الحكمة للدراسات الاجتماعية

مجلة دولية دورية مستقلة محكمة متخصصة

تعنى بالبحوث الاجتماعية

المجلد التاسع

العدد الرابع

2021

المدير العام للمجلة

الأستاذ الدكتور عبد القادر تومي

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور سحوان عطاء الله

هيئة التحرير العلمية

الأستاذ الدكتور سحوان عطاء الله جامعة البليدة

.الأستاذ الدكتور إدريس الخرشاف جامعةالرباط

الأستاذ الدكتور رابح كشاد بالمدرسة العليا للتجارة . الجزائر

الأستاذ الدكتور عقيل أديب جامعة دمشق

الأستاذ الدكتور ساسي عمار (جامعة البليدة).

الأستاذ الدكتور محمد بن عاشور جامعة تونس.

الأستاذ الدكتور عبد العزيز عيادي (جامعة أم البواقي).

الأستاذ الدكتور مصطفى الغماري (جامعة غرداية).

الأستاذ الدكتور إحسان قاسم الصالحي (مؤسّسة الثقافة والعلوم بإستانبول).

الأستاذ الدكتور سعيد أوزادالي في مؤسّسة الثقافة والعلوم بإستانبول.

الجمع والتصفيف والإخراج

سي هادي كريمة

الإيداع القانوني: 5129- 2013

جميع الحقوق محفوظة

تصدر عن مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع

العنوان: حي المجاهدين رقم 22 بن عكنون – الجزائر

هاتف : 02 36 01 0556

kounouzelhikma@yahoo. fr

www. kounouzelhikma. net. dz

المنحى الفكري لمجلة الحكمة

– مجلة الحكمة مجلة علمية متخصصة تعنى بالدراسات الاجتماعية وجميع التخصصات المرتبطة بها، وتحاور أسرار الواقع وآفاق الكون الشاسعة بالمنظور العلمي في تآلف وتناسب بين العقل والتجريب، والفكر والواقع.

– تؤكد على قاعدة الحوار كمنهج حياة تقتضيه السنن الكونية، وتبرز التوافق بين الحكمة والشريعة نافية الفصل أو الصدام بينهما.

– تجمع بين الأصالة والمعاصرة وتعتمد الوسطية في فهم الواقع، مع البعد عن الإفراط والتفريط.

– تُفضّل البحوث والمقالات الجادة التي تتّسم بالروح الإيجابية والعمل الإيجابي، والتي تثير روح العلم والرغبة في البحث لدى القارئ.

– تعمل على ترسيخ وصيانة القيم الأخلاقية على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع.

– تؤمن بالانفتاح على الآخر، والحوار البناء والهادئ فيما يصب لصالح الإنسانية.

شـروط النشـر

يسرّ هيئة تحرير مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية أن تستقبل البحوث والدراسات العلمية المتخصصة في علم الاجتماع، مكتوبة باللغة العربية، الفرنسية أو الانجليزية. وتخضع هذه البحوث لمعايير وشروط التحكيم في البحث العلمي الأكاديمي، ومن متخصصين، وتطبق فيها شروط المجلات العلمية المحكمة، وترى أن تكون النصوص المرسلة وفق الشروط الآتية:

– أن يكون النص المرسل جديدا لم يسبق نشره. وأن تتوفر فيه شروط البحث العلمي ومعاييره.

– ألا يزيد حجم النص على 20 صفحة كحد أقصى، وأن لا يقل على 15 صفحة كحد أدنى، على ورق (21*29,7)، (A4)بحجم الخط 16 Simplified Arabic وللمجلة أن تلخص أو تختصر النصوص التي تتجاوز الحد المطلوب.

– أن يصحب المقال بملخص بلغة غير لغة نص المقال (فرنسية او انجليزية)، (150–200كلمة).

– يرجى من الكاتب إرسال نبذة مختصرة عن سيرته الذاتية.

تخضع الأعمال المعروضة للنشر لموافقة هيئة التحرير، ولهيئة التحرير أن تطلب من الكاتب إجراء أي تعديل على المادة العلمية قبل إجازتها للنشر.

المجلة غير ملزمة بإعادة النصوص إلى أصحابها نشرت أم لم تنشر، وتلتزم بإبلاغ أصحابها بقبول النشر، ولا تلتزم بإبداء أسباب عدم النشر.

تحتفظ المجلة بحقها في نشر النصوص ورقيا وإلكترونيا وفق خطة التحرير وحسب التوقيت الذي تراه مناسباً.

هيئة تحرير المجلة ليست مسؤولة عن أي سرقة علمية أو سوء تهميش يقع فيه الكاتب.

لا تتبنى المجلة اتجاهاً أيديولوجيا محدداً، ولا تخضع لقيود غير قيود العلم ومعاييره الأخلاقية. لذلك فالنصوص التي تنشر في المجلة تعبِّر عن آراء كُتَّابها، ولا تعبِّر بالضرورة عن رأي المجلة.

يرجى إرسال جميع المشاركات إلى هيئة تحرير المجلة على العنوان التالي:

kounouzelhikma@yahoo.fr

الرقم	المقال	الصفحة
	الافتتاحية الاستاذ الدكتور سحوان عطاء الله	05
01	**إشكالية الابداع في ضوء المنحنيات التاريخية للحضارة** **الدكتور :سحوان عطاء الله الدكتورة : بن سكيم بسمة** **جامعة الجلفة- الجزائر. جامعة الجزائر2- الجزائر.**	**07**
02	**حجاب المرأة بين الموضة والالتزام الديني قراءة سوسيولوجية** **أ.د.رباحي مصطفى، د. حلباوي إبراهيم** **جامعة غرداية (الجزائر)**	**26**
03	**أصول المعرفة التكاملية من خلال مفهوم الكلي الفلسفي** **د. محمد عبد النور، إبراهيم لهزيل** **جامعة غرداية – الجزائر.**	**42**
04	**قراءة في البنى الإيكو اجتماعية والدينية لظاهرة التدوين عند العرب** **الأستاذة: صبرينة محمد بلقاسم** **جامعة وهران 01- الجزائر.**	**58**
05	**التخلف الثقافي وثقافة التخلف كمعوق لمخرجات التربية البيئية-دراسة تحليلية لثقافة المجتمع الجزائري** **الزبير بن عون ، عبد القادر بن مهية** جامعة عمار ثليجي الأغواط (الجزائر).	**78**
06	**مظاهر الكرم في مجتمع الصعاليك _كرم "عروة بن الورد" نموذجا_** **ميلود فضة** **جامعة زيان عاشور الجلفة -الجزائر.**	**114**

الافتتاحية

المجتمعات الإنسانية تعيش تغيرات اجتماعية دائمة و أحوالا متباينة ، تظهر التغيرات الاجتماعية على مستوى العلاقات في كافة المؤسسات الاجتماعية الماكروسوسيولوجية و الميكروسوسيولوجية في أشكالها المختلفة : الصراع ، الاستقلال، التعاون، و عندما تسود العلاقات الاجتماعية القائمة على الصراعات في كافة المؤسسات الاجتماعية يتم على إثرها تخريب منظومة القيم الاجتماعية و تحطيم الأبعاد النفسية و الاجتماعية و الروحية للأفراد و الجماعات أي اغتيال العقل الاجتماعي للدولة والأمة و على إثر ذلك يستوطن التخلف الحضاري في الأمة و يكون لديه مؤسسات لصناعة المشاكل وتشكيل جديد لمنظومة القيم السلبية حيث لا قيمة في هذه المجتمعات إلا للأشياء و الأصنام و الأوثان البشرية كما يتم التغييب النهائي لعالم الأفكار و الإبداع و الابتكار و الاختراع و في هذا العالم المتخلف لا تجد فيه مكانا للمبدعين و أصحاب العقول الكبيرة حيث يتم تهميشهم و استبعادهم اجتماعيا مما يجعل أثرهم يختفي نهائيا في بلدانهم الأصلية و في غالب الأحيان يهاجرون إلى دول العالم الأول دول الحضارة أو بلغة ابن خلدون إذا كثر الظلم إبذعر الناس في الآفاق بينما في المجتمعات التي تستوطن فيها الحضارة نجد أنها في الغالب تسود علاقات التعاون في مختلف المؤسسات الاجتماعية مما يثمر بعد ذلك الإنتاج و التنافس والتباري في مجالات الإبداع و الابتكار و الاختراع و تكثر على إثر ذلك الصنائع و العلوم و المعارف وتصبح لها أسواقا كما أن شبكة العلاقات الاجتماعية تكون غاية في النشاط حيث تحكمها قوانين العدل و الأخلاق مما ينتج عن كل ذلك مؤسسات مختلفة لصناعة الحلول في كافة الميادين كما تبرز في دول الحضارة الأهمية القصوى في مجال الاهتمام بالمتفوقين والمبدعين و أصحاب المواهب و العقول المتميزة كما يتم الاستفادة منهم في مختلف المؤسسات ، و على إثر ذلك نلاحظ التباين الواضح و الاختلاف الجلي بين دول المركز و دول المحيط في قوة التركيز الحضاري حيث نجدها في دول المركز (دول العالم الأول) غاية في الارتفاع بينما نجدها في دول المحيط (دول العالم الثالث) غاية في الانعدام أو السلب لهذا نجد الأدمغة تنتقل من الدول الأقل تركيزا في الحضارة إلى الدول الأعلى تركيزا في الحضارة مما ينتج عن كل ذلك ضياع لموارد بشرية متميزة و غاية في الأهمية لدول العالم الثالث ، كما يتم بالمقابل استثمارا و استغلالا ذكيا لهذه الموارد

البشرية من طرف العالم المتقدم و لكن كل ذلك يخضع لقوانين اجتماعية ثابتة لا تختلف تماما عن قوانين الفيزياء و الرياضيات و الكيمياء ، حيث نجد أن الحضارة في دول العالم الأول قائمة على مؤسسات ثابتة و ركائز وأعمدة راسخة إذ نجد مؤسسات الحرية الضامنة للاختلافات الفكرية و الاثنية و العقائدية كما نجد المؤسسات الاقتصادية الضامنة للعمل لكل فرد كما نجد المؤسسات القانونية المؤسسة للعدل والضابطة للعلاقات الاجتماعية كما نجد المؤسسات التربوية القوية الضابطة للعلاقات الاجتماعية عن طريق الأخلاق و القيم و المعايير فتصبح هذه الدول الحضارية أقطابا للجذب الاجتماعي و أول ما ينجذب إليها ما يتوافق معها من عمال المعرفة و أصحاب المواهب و المتفوقين و المخترعين وأصحاب العقول الكبيرة ، بينما نجد في دول المحيط (دول التخلف الحضاري) غيابا شبه نهائي لمؤسسات الحرية والاقتصادية و العمل والقانون و التربية بل هي هياكل جامدة لا تعرف الإنتاج والابداع و عقيمة بشكل كبير وتظهر على أنقاضها في المؤسسات القائمة على الشخصية و الصنمية التي تنفي على إثرها عالم الأفكار و الإبداع و تؤسس لقيم التملق و المدح و الثناء و التهريج الاجتماعي أو بلغة ابن خلدون الملق أصل السعادة في هذه الأوساط الاجتماعية المتخلفة و يغيب على إثر ذلك الاستثمار في عالم الأفكار حيث الطاقة اللامحدودة و يتم الاكتفاء بالاستثمار في عالم المادة المحدود و بهذا تصبح دول التخلف أقطابا للطرد الاجتماعي و أول ما يطرد منها أصحاب المواهب والعباقرة لكن رغم هذا التباين و الاختلاف الواضح و الجلي بين العالمين عالم التخلف و عالم الحضارة إلا أننا ارتأينا أن نكشف و نسلط الضوء على بقع التفوق الدراسي داخل خريطة التخلف الحضاري في عالمنا العربي حيث أن هذه الفئة الاجتماعية ينبغي الاهتمام بها رغم كل الصعوبات والعراقيل الموجودة في الميدان حيث ما يزال أملنا قائما و منعقدا متمثلين في ذلك بالمثل الصيني الذي يقول أشعل شمعة و لا تسب الظلام .

بقلم الاستاذ الدكتور: سحوان عطاء الله